ابصارهم الى السماء والى الارض مرة ولا
يدروت من اين ياتيهم العذاب و
تقطعت قلوبهم في صدورهم ولم يسلم
غير الجارية المنقذة التي اتت بخبرهم
اهل وادي القرى ورجل كان بالكرم اسمه
ابو رغال منعه الحرم من العذاب فلما خرج
اصابهما اصابهم فدفن بدوه معه غصن
من ذهب واجزاء النبي صلى الله عليه وسلم
بقبره فابتدروه باسيافهم فحفروا عنه
فوجدوا الغصن وقيل ان صالحا
ابتعثه الله اليهم وهو ابن ثمان وعشرين
سنة فاقام في دعوتهم عشرين سنة
وقيل ان صالحا لما قيل له ادرك الناقة
فقد عقرت فاتيل وخرجوا يعتذرون
اليه يتولون انما قتلها فلان فقال لهم
ادركوا سقبها فان ادركتموه فعسى ان
يرفع العذاب عنكم فادركوه فرغا ثلاثا
وانفجرت

وانفجرت الصخرة فدخلها فقال صالح قد
انذركم ثلاثا ويحل بكم العذاب فلما كان
بعد ثلاث وقع بهم العذاب على ما تقدم
ولهذا قال تعالى فقال تمتعوا في داركم
ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
وقوله تعالى اذ انبعث اشقاها اصل
الانبعاث الاسراع واشقاها اي
اشقى ثمود لانه الذي باشر العقر
وقيل في قوله تعالى ولا يخاف عقباها
ضمير يرجع الى قدار ابن سالف عاقر
الناقة معناه فعل فعلته الذميمة و
ما خاف عاقبتها وقوله تعالى فتعاطى
فعقر اي اتى امرا عظيما يقال فلان
يتعاطى المنكر قيل ان جعفر ابن سليمان
كان شديد البخل على الطعام فرفعت
المائدة يوما من بين يديه وفيها دجاجة
فوثب عليها بعض بنيه فاكلها واعيدت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)